الوزارة في مصر ومن تبوئها من العراقيين خلال العصر المملوكي

الأستاذ الدكتور
عطا سلمان جاسم
الباحث
حيدر عبيد عناد الكَرعاوي
جامعة القادسية ـ كلية التربية ـ قسم التاريخ
Haider2007iraq@yahoo.com

The ministry in Egypt and the Iraqis who held it during the Mamluk era

Prof. Dr.
Atta Salman Jassim
Researcher
Haider Obaid Anad Al-Karaawi
Al-Qadisiyah University - College of Education - Department of History

الملخص:-

بعد سقوط بغداد حاضرة الخلافة العباسية على يد المغول في سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م؛ حصل فراغ سياسي كبير، وروّع المسلمون، بعد أن قتلوا الخليفة المستعصم بالله العباسي، واستباحوا المدينة التليدة، وشعر المسلمون بعد مقتل الخليفة المستعصم، وسقوط الخلافة العباسية التي ظلت تحكم معظم أنحاء العالم الإسلامي حوالي خمسة قرون بأن العالم على وشك الانتهاء، وذلك لهول المصيبة التي وقعت بهم، وخير من وصف الحال قول ابن الأثير "فلو قال قائل: إن العالم مذ خلق الله سبحانه وتعالى آدم، إلى الآن، لم يبتلوا بمثلها، لكان صادقا، فإن التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا ما يدانيها"[1].

ونتيجة لما حصل لبغداد اصبحت مصر وبلاد الشام جاذبه للكثير من العلماء والسياسيين والكتاب والصناع والتجار الذين وجدوا في مصر وبلاد الشام ضالتهم من الأمن والأمان والاستقرار السياسي والاقتصادي وهذه الدراسة حاولت تسليط الضوء على العراقيين الذين وفدوا إلى مصر وبلاد الشام ، وإظهار دورهم الكبير فيما تسنموه من مناصب لاسيما منصب الوزارة، وكان لهم المشاركة الفعلية في جميع المستويات، وخلصت الدراسة؛ إلى ان من جُملة من حَمَل أعباء المحافظة على ديمومة الدولة الإسلامية الموحدة في مصر وبلاد الشام هم العراقيين لاسيما منصب الوزارة أبان الحكم المملوكي.

الكلمات المفتاحية: المملوكي، مصر، الشام، الوزارة، العراقيين، الصاحب، الإدارية.

Abstract:-

After the fall of Baghdad, the capital of the Abbasid Caliphate, at the hands of the Mongols in the year 656 AH / 1258 AD; A great political vacuum occurred, and the Muslims were terrified, after they killed the Abbasid Caliph Al-Mustasim, and desecrated the ancient city. It occurred with them, and the best description of the situation is the saying of Ibn Al-Atheer: "If someone said: The scholar since God Almighty created Adam, until now, they have not been afflicted with the like of it, he would have been truthful, because the dates did not include what is close to it or what is close to it.

As a result of what happened to Baghdad, Egypt and the Levant became attractive to many scholars, politicians, writers, makers and merchants who found in Egypt and the Levant what they wanted from security, safety and political and economic stability. Especially the position of the ministry, and they had an active participation at all levels, and the study concluded; Among those who bore the burdens of maintaining the permanence of the united Islamic state in Egypt and the Levant are the Iraqis, especially the position of the ministry during the Mamluk rule.

Keywords: Mamluk, Egypt, Sham, Ministry, Iraqis, Al-Sahib, Administrative.

الوزارة في العصر المملوكي:

الوزارة لغةً:

الوزير في اللغة هو من الوزر، و المعتصم ، والملجأ[٢]. ، وأن اشتقاق الوزارة جاءت على ثلاثة أوجه منها مأخوذ من قوله تعالى ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾[٣]. ، أي لا ملجأ، لأن الملك يلجأ اليه من أجل أن يحظى برأيه والمعونة، والرأي الثاني مأخوذ من كلمة (الْوِزْرِ) وتعني الثقل؛ لأن الوزير يتحمل عن الملك أثقال الملك، والرأي الاخير انه مأخوذ من كلمة (الْأَزْرِ) والتي تعني الظهر، لان الملك يكون قوي بوزيره كقوة البدن بالظهر[٤].

وقد أجمعت أغلب الآراء أن لفظة وزير هي عربية وأن أول ذكر لها جاء في القران الكريم بقوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: ﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي﴾[٥]. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا﴾[٦].

أما الوزارة اصطلاحاً:

فهي مؤسسة إدارية مرتبتها بعد الخليفة او السلطان او الملك، بمعنى بعد الحاكم الفعلي، من حيث الأهمية السياسية والإدارية للدولة، ولها إسهامات فاعلة في توجيه أمور الدولة، وهذا واضحاً من موقع الوزير في الدولة والذي عبرت عنه المصادر الإسلامية حين ذكر ابو يعلى ابن الفراء، (ت: ٤٥٨هـ/١٠٦٦م) بـ "لوزير وسيط بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّعَايَا وَالْوُلَاة، يُؤَدِّي عَنْهُ مَا أمر، وينفذ مَا ذَكَرَ، وَيُمْضِي مَا حَكَمَ، وَيُخْبِرُ بِتَقْلِيدِ الولاة، وتجهيز الجيش والحماة، ويعرض عليه ما ورد منهم وتجدد من حدث ملمّ ليعمل فيه بما يُؤْمَرُ بِهِ، فَهُوَ مُعِينٌ فِي تَنْفِيذِ الْأُمُورِ وليس بوال عليها ولا متقلد لَهَا"[٧]. وكذلك اشار ابن الطقطقي، (ت:٧٠٩هـ/١٣٠٩م)، الى أن "الوزير وسيط بين الملك ورعيته، فيجب أن يكون في طبعه شطر يناسب طباع الملوك، وشطر يناسب طباع العوامّ، ليعامل كلّا من الفريقين بما يوجب له القبول والمحبّة"[٨]. وكذلك ذكر ابن سيده، (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٦م)، أن "الوَزِير - حَبَأُ المَلِك الَّذِي يَحْمِل ثقْله ويُعِينه برأْيه وَالْجمع وُزَراءُ وخُطَّته الوِزَارة"[٩].

وعلى هذا الوزير هو وسيط بين الحاكم وجمهور المسلمين، فهو من جهةٍ يعين الحاكم في إدارة شؤون الدولة ويساعده في حمل بعض أعباء دولته، وبذلك يحتاجه الحاكم في أخذ

رأيه، ومن جهةٍ أخرى يطلع الحاكم على أمور الرعية وأحوالها بوجه عام[١٠].

وفي دولة المماليك لم تكن الوزارة ذات شأن كبير ولم يبرز فيها وزراء عظام، وهذا الأمر طبيعي في ظل دولة صفنها العسكرة وإقطاعية قامت على الجيش وعلى القوة، فقد عبر ابن خلدون، (٨٠٨هـ/١٤٠٥م) عن انحطاط منصب الوزارة حين قال: "ثمّ جاءت دولة التّرك آخرا بمصر، فرأوا أنّ الوزارة قد ابتذلت، بترفّع أولئك عنها، ودفعها لمن يقوم بها للخليفة المحجور، ونظره مع ذلك متعقّب بنظر الأمير، فصارت مرؤوسة ناقصة، فاستنكف أهل هذه الرّتبة العالية في الدّولة عن اسم الوزارة، وصار صاحب الأحكام، والنّظر في الجند، يسمّى عندهم بالنّائب لهذا العهد، وبقي اسم الحاجب في مدلوله، واختصّ اسم الوزير، عندهم بالنّظر في الجباية"[١١]. وأن استمرار منصب نائب السلطنة الذي كان ساري في العصر المملوكي، أدى إلى أن يكن الوزراء لا يتمتعون بنفوذ كبير[١٢]، وأصبحت اختصاصاته لا تتجاوز الأمور المالية وبعض الأمور الإدارية[١٣]، وقد حرص السلاطين المماليك على اختيار وزرائهم من أرباب الأقلام والسيوف، فإذا كان الوزير من أرباب الأقلام أطلق عليه أسم (الصاحب) وأضيف اليه لقب (الوزير) فاصبح يطلق عليه (وزير الصحبة أو الوزير الصاحب)، وهو وزير يرافق السلطان في كل تحركاته وأسفاره وحروبه ويقوم بشؤون الوزارة، أما اذا كان الوزير من أرباب السيوف، يطلق عليه لقب الوزير فقط دون الصاحب[١٤].

وقد تناوب على منصب الوزارة في العصر المملوكي العديد من الشخصيات الإسلامية، وكان من ضمن هذه الشخصيات عراقيون أخذوا على عاتقهم وظيفة الوزير واصبح لهم أثر واضح على المستوى الإداري للدولة المملوكية نذكر منهم:

كمال الدين السنجاريّ الحنفيّ، (ت:٦٦٠هـ/١٢٦٢م).

هو الوزير القاضي كمال الدين ابو عبد الله محمد بن عز الدين عزيز السنجاري كان من أوائل الوافدين إلى مصر بعد سقوط بغداد على يد المغول في سنة ٦٥٦هـ/١٢٥٨م، كذلك يعد القاضي كمال الدين أول من استلم منصب الوزارة في دولة المماليك على الرغم انه لم يمارس مهامه كوزير، حين قلده الظاهر بيبرس الوزارة في حكومة الخليفة المستنصر العباسي، التي ارسلها بحملة إلى بغداد لاستعادتها من ايدي المغول الغزاة الا انه لم يتمكن من ذلك كون قتل في معركة هيت سنة ٦٦٠هـ/١٢٦٢م مع الخليفة العباسي[١٥].

الوزير بدر الدين يوسف السنجاري (ت: ٦٦٣هـ/١٢٦٥م).

هو أبو المحاسن، يوسف بن الحسن بن علي بن عبد الله، السنجاري، كان مولده في أربيل ونشأته في سنجار، وشغل منصب قضاء سنجار مدة طويلة، وفد إلى مصر أيام السلطان الملك الصالح أيوب، وفرح به وبالغ في حفاوته وقربه اليه، وكانت له مكان كبيرة عنده ، وتقلد الكثير من المناصب الإدارية في دولته، وأتصف بالحكمة و الحشمة والجود، تولى الوزارة في سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م، وبقيه مستمراً فيها في بداية الدولة المملوكية حتى عزل في شطر من حكم الملك المنصور علي[١٦]، ثم تقلد الوزارة ثانية في زمن المظفر قطز، وبقي فيها إلى أوائل دولة الملك الظّاهر بيبرس، حيث صرف عنها[١٧].

ابن الوالي الموصلي، (ت: ٦٦٥هـ/١٢٦٧م)

تاج الدين عبد العزيز بن إبراهيم بن علي الموصلي، المشهور بابن الوالي، من بيت أهله امتهنت الجندية، والرئاسة، وكان ابوه إبراهيم وزيراً لصاحب اربل، وكثيرا ما كان تاج الدين عبد العزيز ينوب عنه في عمله، وعند انتقال الاخير إلى دمشق، قدر له أن يكون وزيراً لبلاد الشام محل الصاحب عز الدين عبد العزيز بن منصور المشهور بابن وداعة الحلبي، (ت:٦٦٦هـ/١٢٦٧م)، وعرف عن ابن الوالي الموصلي بحسن السيرة وذا عفة ومكارم[١٨].

ابن الوزير برهان الدين السّنْجاريّ، (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)

الصدر شمس الدين عيسى بْن الخضر بْن الْحَسَن بْن علي بن عبد الله، السنجاري، تولى الوزارة في مصر نائباً عن ابيه برهان الدين في مصر لسنة واحده حيث تولى سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، ثم صرف عنها في شهر رمضان سنة ٦٧٩هـ/١٢٨٠م، بعدها تفرغ للتدريس في مدرسة زين التجار، وكان قد ترك الأثر الطيب فيها[١٩].

برهانُ الدّين السّنْجاريّ، الشّافعيّ. (ت: ٦٨٦هـ/١٢٨٧م)

هو القاضي، برهان الدين أبو محمد، الخضِر بْن الْحَسَن بْن علي بن عبد الله، السنجاري، وهو أخو الوزير بدر الدين يوسف السنجاري، المذكور سابقاً، تولى الوزارة في الدولة المملوكية مرتين، الأولى كانت في عهد السلطان الملك السعيد[٢٠]. ، سنة

٦٧٧هـ/١٢٧٨م-٦٧٨هـ/١٢٧٩م[٢١]، وأنشد شعراً بهذه المناسبة ذكر فيها وزارة اخيه بدر الدين السنجاري حيث قال[٢٢]:

تهـــنَّ بخلعـــةٍ لبســـت جمـــالاً... بوجـــهٍ مِنْـــك ســـبَّح يجتلـــوه

وَقَـــالَ النَّـــاس حِـــين طلعـــت فِيهَـــا أَهَـــذا الْبَـــدْر؟ قلـــت لَهُـــم: أَخُـــوهُ

واستمر الوزير برهان الدين السنجاري قائماً بأعباء الوزارة طيل حكم الملك السعيد، حتى سلطنة الملك المنصور قلاوون الألفي، حيث عزله عن الوزارة في سنة ٦٧٨هـ/١٢٦٠م[٢٣].

وستؤزر برهان الدين للمرة الثانية في سنة ٦٧٩هـ/١٢٨٠-٦٨٠هـ/١٢٨١م، من قبل السلطان المنصور قلاوون، واستمر في الوزارة لمدة سنة واحدة ثم عزل عنها، وبعدها اعتزل برهان الدين السنجاري العمل السياسي، وتفرغ المباشرة في التدريس في المدرسة المعزّية، ومدرسة الإمام الشافعي بالقرافة، وله مشاركة في علم الفقه[٢٤].

الصاحب ابن كسيرات الموصلي، (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)

الصّدر، أَبُو الفداء، مجد الدّين، إِسْمَاعِيل بْن إبراهيم بْن كُسيرات، المَوْصِليْ، من ابناء الموصل ، ومن بيت رئاسة، كان أبوه وزير الملك المنصور، عماد الدين زنكي[٢٥]، كذلك تولى هو المناصب الكبيرة في الموصل، حيث تولى مسؤولية نظر الخزانة، لصاحب الموصل، الملك الرحيم، بدر الدين لؤلؤ، (ت: ٦٥٧هـ /١٢٥٩م)، ثم انتقل إلى بلاد الشام وباشر العديد من الوظائف الإدارية، وعندما تسلطن سنقر الأشقر (ت:٦٩١هـ/١٢٩٢م) في الشام وتلقب بالملك الكامل، ولي ابن كسيرات الموصلي الوزارة فيها بدلاً عن تقي الدين توبة المعروف بالبيع في سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، وباشر مهامه فيها، وعندما انتصر السلطان قلاوون على سنقر الاشقر وانهزام سنقر وإرجاع بلاد الشام إلى الدولة المملوكية، اصاب ابن كسير منه نكد ومصادرة لأمواله[٢٦].

الصاحب الكبير تقي الدين البيع التكريتي، (ت: ٦٩٨هـ/١٢٩٩م)

هو الوزير تقيُّ الدِّين أبو البقاء، توبة بْن عليّ بْن مهاجر، التّكريتيّ، المعروف بالبيِّع، كان في بداية أمره تاجراً كثير الأسفار في طلب كسب المال، وحين دخل المغول إلى بغداد

نزح إلى بلاد الشام، وضمن البيعة في دار الوكالة في أيام دولة الملك الظاهر بيبرس وبقي فيها حتى تسنم المنصور قلاوون دست الحكم في مصر[٢٧]. ولي الوزارة في دمشق، عدة مرات أثناء مسيرة حياته في القاهرة ودمشق، ووزر من قبل خمسة سلاطين، كان أولهم المنصور قلاوون الألفي، والثاني ولده الأشرف خليل بن قلاوون، والثالث كان الناصر محمد بن قلاوون اخو الشرف خليل، والرابع من السلاطين العادل كتبغا، اما الخامس هو الملك المنصور حسام الدين لاجين المنصوري[٢٨].

حيث وزر من قِبَل السلطان المنصور قلاوون الألفي، وذلك لأن كانت له صحبه قديمة مع الملك المنصور قلاوون عندما كان اميراً، حين قدم إلى مصر وتعرف على قلاوون عندما كان أميراً، حيث كان يعامله ويقوم بخدمه، وكان قد وأقرض قلاوون ستون الف درهم بلا فوائد، وعندما تسلطن الملك المنصور قلاوون، اطلق له دار الوكالة، وعوضه بمائة الف درهماً كانت مكسورة عليه، وقلده منصب الوزارة في الشام، في سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، وفاءً لخدمته إياه، وللصحبة القديمة التي كانت بينهما[٢٩]. وتولى الصاحب توبة بن علي التكريتي منصب الوزارة عدة مرات، حيث كان يستوزر ثم يعزل وبعدها يرجع يستوزر مرة أخرى، وقد كانت الأولى من قِبَل المنصور قلاوون في سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، بدلاً عن الوزير فتح الدين عبد الله بن مُحَمَّد القيسراني، (ت: ٧٠٣هـ/١٣٠٣م)، وخلع السلطان عليه خلعة الوزارة، وتلقب بالصاحب[٣٠]. لكنه لم يطول المكوث فيها كونه عزل منها عندما اعلن سنقر الأشقر (ت: ٦٩١هـ/ ١٢٩٢م) سلطاناً في الشام وعزله بالوزير مجد الدين اسماعيل ابن كسيرات، (ت: ٦٨٢هـ/١٢٨٣م)، وسجن في دمشق[٣١]. وبعد انتصار المنصور قلاوون على سنقر الاشقر، ورجوع الشام إلى الدولة المملوكية في مصر في سنة ٦٧٨هـ/١٢٨٠م، أعيد تقي الدين توبة بْن عليّ التكريتي إلى الوزارة في السنة التالية أي سنة ٦٧٩هـ/١٢٨٠م، و أرسلت اليه خلعة الوزارة من مصر ولبسها وأعطية له دواة الوزارة، وباشر مهامه[٣٢]. بعد ذلك عزل بالصاحب تاج الدين عبد الرحيم السنهوري، (ت:٧٠٢هـ/١٣٠٢م) في سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م[٣٣]. الا انه اعيد إلى الوزارة في نفس السنة اي في سنة ٦٨٠هـ/١٢٨١م، وبقي فيها متولياً مهامه حتى سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م، وعند قدوم السلطان قلاوون إلى بلاد الشام من حصاره المرقب[٣٤]. قام بعَزِل تقي الدين توبة من الوزارة باحترام ووقار، مرة اخرى، وولي مكانه الْقَاضِي محيي مُحَمَّد بن النّحاس،

(ت:٦٩٥هـ/١٢٩٦م)، وبعدها سافر السلطان قلاوون إلى مصر ولحقه تقي الدين توبة إلى مصر[٣٥]. وبقي في القاهرة حتى أعيد للوزارة في سنة ٦٨٥هـ/١٢٨٦م، بدلاً من الْقَاضِي محيي الدين مُحَمَّد بن النّحاس، وايضا عزل في هذه السنة، ثم تم أعادته للوزارة في السنة التالية، أي في سنة ٦٨٦هـ/١٢٨٦م[٣٦]. وبعدها عزل من منصب الوزير، وفي سلطنة الملك الأشرف بن قلاوون، تم أعادته اليها في سنة ٦٩٠هـ/١٢٩١م[٣٧]. ثم عزل، وأعيد للوزارة في سلطنة الملك العادل زين الدين كتبغا سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٦م، ثم عزل من الوزارة، وبقي منصب الوزارة شاغراً حتى تم أعاده اليها في ٦٩٦هـ/١٢٩٧م، في سلطنة الملك المنصور لحسام الدين لاجين[٣٨]. ومن الطرائف التي حصلت في فترة وزارته، أن للوزير توبة غلام جميل أسمه أقطوان، فخرج ذات ليلة الوزير ومعه غلامه أقطوان ن فمروا على رجل سكران فاقد من شرب الخمر وهو نائم، فلما شعر بوقع حوافر الخيل، فتح عيناه "وقال: يا الله توبة؟ فقال له: والك يا قواد، إيش تعمل بتوبة؟ شيخ نحس مقلع الأسنان قول: يا الله أقطوان"، وله طرائف أخرى كثيرة[٣٩]. وكان على الرغم باتصافه بالظلم، الا انه كان كريم النفس، وذو همة عالية، وكرم، وبساطة، وعدم الجبروت[٤٠]. ولما توفي حضر جنازته ملوك الأمراء والفقهاء والقضاة واعيان البلد[٤١].

وبهذا يتبين الدور الكبير الذي لعبه الصاحب تقي الدين توبة بن علي التكريتي في الساحة السياسية المصرية والشامية، بسبب توليه منصب الوزارة للدولة المملوكية لعدة مرات، ونرى انه لولا كفاءته لما سمح له تسنم موقع مهم في المناصب الإدارية المهمة في دولة المماليك التركية، التي لها تأثير كبير بين حياة الناس والسلطة الحاكمة.

الصاحب ابن الواسطي، (ت: ٧١٢هـ/١٣١٢م)

الصدر الكبير، شهاب الدين غازي بن أحمد، المعروف بابن الواسطي تنقل في المناصب الإدارية في الدولة المملوكية، حتى اصبح وزيراً، ناظراً للصحبة[٤٢]. في دولة المنصور قلاوون، وقد اتصف بالجور، وطول اللسان، هو كان السبب في ضرب تاج الدين ابن سعيد الدولة[٤٣]. من قِبل نائب السلطنة الأمير سنقر الاعسر بالمقارع، وكذلك عرفت لشهاب الدين ابن الواسطي كانت لديه فضيله، وأدب عنده منه نكت جليله[٤٤].

الوزير محمود بن شروين البغدادي، (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م).

الأمير نجم الدين محمود بن علي بن شروين، المعروف بوزير بغداد، كونه كان في العراق وزيراً لبغداد، قدم إلى مصر من العراق في سنة ٧٣٨هـ/١٣٣٧م، أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون، هاربا بعد قتله شمس الدين السهرودي نائب بغداد من قبل التتار في بغداد[٤٥]. ، وعند قدومه أكرم السلطان وفوده، وأوصى حين موته، بان يكلف بالوزارة[٤٦]. ، وقد أستوزر ثلاث مرات، وقد مدحت سيرته، وعرف بالخلق، وبالمكارم خلالها[٤٧]. ، وكانت وزارته الأولى في سلطنة المنصور أبي بكر[٤٨]. ، في المدة ٧٤٢-٧٤٣هـ/١٣٤١-١٣٤٢م حيث بقي في الوزارة حتى آخر أيام في سلطنة الملك الصالح أسماعيل[٤٩]. ، وكان من المقربين من السلطان وكان من ندمائه، ولكن عزل من الوزارة في سلطنة الملك شعبان[٥٠]. ، وأعيد إلى الوزارة في سلطنة الملك المظفر حاجي[٥١]. ، في المدة ٧٤٣-٧٤٥هـ/١٣٤٢-١٣٤٤م، ثم عزله السلطان من الوزارة سنة ٧٤٥هـ/١٣٤٤م، واعيد اليها مرة أخرى واستمرت بعد إن أصبحت شاغرة وكانت مدتها ٧٤٧-٧٤٨هـ/١٣٤٦-١٣٤٧م، حيث استمر بها حتى قتل في غزة، وكان جواداً محباً للصدقات[٥٢].

هوامش البحث

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج١٠/٣٣٣.
(٢) ابن دريد، الاشتقاق، ص٣٩٦ ؛ جمهرة اللغة، ج٢/١٠٦٤، ٧١٢ ؛
(٣) سورة القيامة، اية ١١.
(٤) أبو يعلى، الأحكام السلطانية، ص٢٩ ؛ ابن الطقطقي، الفخري في الآداب السلطانية، ص١٥٠.
(٥) سورة طه، آية ٢٩-٣١.
(٦) سورة الفرقان، آية ٣٥.
(٧) الأحكام السلطانية، ص٣١.
(٨) الفخري في الآداب السلطانية، ص١٤٩.
(٩) المخصص، ج١/٣٢٥.
(١٠) أبو بكر الخوارزمي، مفيد العلوم ومبيد الهموم، ص٤٣٨-٤٣٩ ؛ ضيف، تاريخ الأدب العربي، ج٣/٢٢-٢٣.
(١١) تاريخ، ج١/٢٩٨.

(١٢) القلقشندي، صبح الأعشى، ج٢٦٥/١١ ؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣٨٩/٣.
(١٣) القلقشندي المصدر نفسه، ج٢٨/٤.
(١٤) المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣٨٩/٣ ؛ حسن، دراسات في تاريخ، ص٢٥٩.
(١٥) اليونيني، ذيل مرآة، ج١٠٣/٢-١٠٤ ؛ المقريزي، السلوك، ج٥٣٥/١ ؛ المقفى الكبير، ج٤٢٧/١، ج١٢٤/٦
(١٦) هو الْمَنْصُور نور الدين عَليّ ابن الملك المعز أيبك التركماني، تسلطن سنة٦٥٥هـ/١٢٥٧م، من قبل مماليك ابيه بعد مقتل شجرة الدر زوجة ابيه التي قتلت والده، ولقبوه المنصور، وكان في عمر ١٥ سنة، وَتَولَّى تَدْبِير السلطنة مَمْلُوك أَبِيه، سيف الدّين قطز واستمر في السلطنة مدة سنتين، حتى قدوم المغول الى بلاد الشام سنة ٦٥٧هـ/١٢٥٩م، فخلع عن السلطنة بحجة ان السلطنة تحتاج الى رجل راشد وقوي لمواجهة التحديات القادمة، وتسلطن سيف قطز وَتلقب بالملك المظفر، ينظر الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٦٠/٢٠ ؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٤٢/٧-٤٧.
(١٧) النويري، نهاية الإرب، ج١٢٤/٣٠-١٢٥ ؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج١٦٢/٤٩-١٦٣.
(١٨) اليونيني، ذيل مرآة، ج٣٦٨/٢-٣٦٩ ؛ الذهبي تاريخ الإسلام، ج١٩٧/٤٩.
(١٩) اليونيني، المصدر نفسه، ج١٩٤/٤ ؛ الذهبي، المصدر نفسه، ج١١٨/٥١.
(٢٠) هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين بركة خان، مُحَمَّد بْن ابن الظاهر بيبرس، تولى الحكم بعد وفاة والده، ٦٧٦-٦٧٨هـ/١٢٧٧-١٢٧٩م، سلطنه أبوهُ وهو ابن خمس سنين، وبيع له بالملك والسلطنة بعد وفاة والده الظاهر بيبرس وهو ابن ثمان عشر سنة، خلعه الملك المنصور قلاوون سنة ٦٧٨هـ/١٢٧٩م، واقام في الكرك وتوفي في نفس السنة، ينظر النويري، نهاية الإرب، ج٣٦٩/٣٠-٣٧٠ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣١١/٥٠-٣١٢.
(٢١) اليونيني، ذيل مرآة، ج٢٩٦/٣.
(٢٢) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠٨/١٣ ؛ السيوطي، حسن المحاضرة، ج٢٢١/٢.
(٢٣) ابن الفرات، تاريخ ابن الفرات، مج١٥٦/٧.
(٢٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٣٤/٥٠ ، ج٢٦١/٥١-٢٦٢ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٠٧/١٣-٢٠٨ ؛ ابن حجر العسقلاني، رفع الأصر، ص١٥٠-١٥١.
(٢٥) هو عماد الدين أبو الفتح زنكي بن نور الدين أرسلان شاه بن عزّ الدين مسعود الموصلي صاحب الموصل، وملكه اباه قبل موته قلعتي العقر وشوش وحين توفي اباه حاول السيطرة الى املاك الموصل لان ان محاولاته فشلت بسبب نجدة بدر الدين لؤلؤ بالملك العادل صاحب مصر، ينظر ابن الفوطي، مجمع الآداب، ج٦٧/٢ ؛ أبو الفداء، المختصر، ج١٢٠/٣-١٢١ ؛ ابن فضل الله العمري، مسالك الابصار، ج٢٣٣/٢٧.
(٢٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٩٨/٥١ ؛ الصفدي، اعيان العصر، ج١٤٠/٢ ؛ المقريزي، السلوك، ج١٧٨/٢-١٧٩ ؛ المقفى الكبير، ج٤٤/٢.

(٢٧) ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧/٧٧٠ ؛ العيني، عقد الجمان، ج٣/٤٧٥.
(٢٨) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٨/١٨٥ ؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧/٧٧٠.
(٢٩) ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧/٧٧٠.
(٣٠) المقريزي، المقفى الكبير، ج٢/٣٦٠.
(٣١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠/٤٢.
(٣٢) النويري، نهاية الإرب، ج٣١/٦٤-٦٥ ؛ ابن آيبك الدواداري، كنز الدرر، ج٨/٢٣٧-٢٣٨.
(٣٣) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠/٥٦.
(٣٤) المرقب، هو بلد وقلعة حصينة تشرف على ساحل بحر الشام وعلى مدينة بلنياس، وهو على ساحل جبلة يحدّث كلّ من رآه أنه لم ير مثله، ينظر ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥/١٠٨ ؛ ابن عبد الحق، مراصد الطلاع، ج٣/١٢٥٩.
(٣٥) اليونيني، ذيل مرآة، ج٤/٢٥٩ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٧/٥٩٨.
(٣٦) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٢/٥٣.
(٣٧) النويري، نهاية الإرب، ج٣١/١٨٤.
(٣٨) المقريزي، المقفى الكبير، ج٢/٣٦٩-٣٦١
(٣٩) الذهبي، تاريخ، ج٥٢/٣٤٨ ؛ ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج١/٢٦١.
(٤٠) ابن العماد، شذرات الذهب، ج٧/٧٧٠ ؛ العيني، عقد الجمان، ج٣/٤٧٥.
(٤١) ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج١/٢٦١.
(٤٢) نظر الصحبة، صاحب هذه الوظيفة وزير متنقل يرافق السلطان في أسفاره وحروبه فيقوم بوظيفة الوزير، ويصرف شئونها معه ليتسنى للوزير الأصلي أن يقيم بالقاهرة، ينظر المقريزي، المواعظ والاعتبار، ج٣/٣٨٩ ؛ دوزي، تكملة المعاجم، ج٦/٤٢٢ ؛ حسن، دراسات في تاريخ، ص٢٥٩.
(٤٣) تاج الدين، أحمد بن أبو الفرج ابن شرف الدين، المعروف بالتاج ابن سعيد الدولة، كان نصرانيّ، وخدم في الكتابة الديوانيّة، عند الأمير بهادر باش نوبة، فأنشأه وصار أحد مستوفي الدولة، فلمّا ولي الأمير شمس الدين سنقر الأعسر الوزارة المرة الثانية، ضربه بالمقارع، وهو يومئذ أحد المستوفين. فأسلم في سنة ٦٩٨هـ/١٢٩٩م، توفي في سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م ، ينظر المقريزي، المقفى الكبير، ج١/٣٤٣ ؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٢/٥٩.
(٤٤) الصفدي، اعيان العصر، ج٤/٢٠-٢١ ؛ نكث الهميان، ص٢٠٩ ؛ ابن حجر العسقلاني، المصدر نفسه، ج٤/٢٥١.
(٤٥) المقريزي، السلوك، ج٣/٢٣٥ ؛ المواعظ والاعتبار، ج٣/٩٤.
(٤٦) الصفدي، أعيان العصر، ج٥/٣٩٩.
(٤٧) المقريزي، السلوك، ج٤/٦٦.

(٤٨) هو السلطان المنصور ابي بكر بن الملك الناصر لدين الله محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون، تسلطن بعد وفاة ابيه، وكانت مدة سلطنته في الفترة (٧٤١-٧٤٢هـ/١٣٤٠-١٣٤١م)، حيث خُلع من قبل الامراء المماليك وتسلطن اخيه كجك بن الناصر محمد، ينظر ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج١٠/٣-١٦.

(٤٩) هو الملك الصالح عماد الدين أسماعيل بن الملك الناصر لدين الله محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون، تسلطن في سنة ٧٤٣هـ/١٣٤٢م، بعد خلع أخيه الناصر أحمد، وكانت مدة حكمه في الفترة (٧٤٣-٧٤٦هـ/١٣٤٢-١٣٤٥م)، ينظر الصفدي، اعيان العصر، ج١/٥٢٤-٥٢٥ ؛ الفاسي، العقد الثمين، ج٣/١٩٣.

(٥٠) السلطان شعبان الملقب بالملك الكامل بن الملك الناصر لدين الله محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون، تسلطن بعد وفاة أخيه سنة ٧٤٦هـ/١٣٤٦م، بعهد من اخيه الملك الصالح اسماعيل، ولم تدم فترة حكمه حيث خلع من السلطنة من قبل أمراء مماليك ابيه وذلك لسوء سيرته وكانت مدة حكمه دون السنة من الفترة، (٧٤٦-٧٤٧هـ/١٣٤٥-١٣٤٦م)، ينظر أبو اليمن العليمي، التاريخ المعتبر، ج٢/١٧٤.

(٥١) هو الملك المظفر سيف الدين حاجي بن الملك الناصر لدين الله محمد بن السلطان الملك المنصور قلاوون، تسلطن بعد خلع أخيه الكامل شعبان، سنة ٧٤٧هـ/١٣٤٦م، واستمر بالحكم سنة واحدة وكانت فترة حكمه، (٧٤٧-٧٤٨هـ/١٣٤٦-١٣٤٧م)، ينظر العصامي، سمط النجوم العوالي، ج٤/٣١-٣٢.

(٥٢) الصفدي، اعيان العصر، ج٥/٣٩٩ ؛ المقريزي السلوك، ج٤/٢٤ ؛ المواعظ والاعتبار، ج٣/٩٤ ؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج٦/٩٠-٩١.

قائمة المصادر والمراجع

خير ما يبتدأ به القان الكريم

المصادر:-

- **ابن الأثير ، ابو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني الجزري (ت:٦٣٠هـ/١٢٣٣م).**

(١) الكامل في التاريخ ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – لبنان ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).

ابن أيبك الدّوَاداري، أبو بكر بن عبد الله، (ت: بعد ٧٣٦هـ/ بعد ١٤٣٢م).

(٢) كنز الدرر وجامع الغرر، تحقيق ج٥/ دوروتيا كرافولسكي، (١٤١٣هـ-١٩٩٢م)، ج٧/د. سعيد عبد الفتاح عاشور، (١٣٩١هـ-١٩٧٢م)، ج٨/ أُولْرِخ هارمان، (١٣٩١هـ-١٩٧١م)، ج٩/ هانس رُوبرت رويمر، (١٩٦٠م)، عيسى البابي الحلبي، (القاهرة).

- **أبو بكر الخوارزمي، محمد بن العباس، (ت: ٣٨٣هـ/٩٩٣م).**

(٣) مفيد العلوم ومبيد الهموم، (د.ت.ط)، المكتبة العنصرية، (بيروت، ١٤١٨هـ).

- **ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ/١٤٧٠م)**

(٤) النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة ، تحقيق محمد حسين شمس الدين ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ١٤١٣هـ/ ١٩٩٧م).

- **ابن حجر العسقلاني ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد (ت:٨٥٢هـ/١٤٤٨م).**

(٥) الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ، تحقيق محمد عبد المعيد ضان ، ط٢ ، مجلس دائرة المعارف العثمانية (حيدر اباد – الهند ١٣٩٢هـ /١٩٧٢).

(٦) رفع الاصر عن قضاة مصر ، تحقيق علي محمد عمر ، ط١ ، مكتبة الخانجي (القاهرة ١٤١٨هـ/١٩٩٨م).

- **ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الاشبيلي (ت:٨٠٨هـ/١٤٠٦م).**

(٧) (تاريخ ابن خلدون)، العبر ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ،تحقيق خليل شحاته ، ط٢ ، دار الفكر (بيروت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

- **ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ/٩٣٣م).**

(٨) الاشتقاق، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الجيل، (بيروت – لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩١م).

(٩) جمهرة اللغة، تحقيق رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين، (بيروت، ١٩٨٧م).

- **الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن قايماز (ت:٧٤٨هـ/١٣٤٧م).**

(١٠) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام التدمري ، ط٢ ، دار الكتب العربية (بيروت – لبنان ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م).

- **السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١هـ/١٥٠٦م).**

(١١) حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط١، دار احياء الكتب العربية –عيسى البابي وشركاه (مصر ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م).

- **ابن شاكر الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد (ت٧٦٤هـ/١٣٦٣م).**

(١٢) فوات الوفيات ، تحقيق احسان عباس ، ط١ ، دار صادر (بيروت ج١، ١٩٧٣ ج٢٣٤، ١٩٧٤م).

- **الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك، (ت: ٧٦٤هـ/١٣٦٣م).**

(١٣) اعيان العصر واعوان النصر ، تحقيق ، علي ابو زيد ، وآخرون ، ط١ ، دار الفكر المعاصر، (بيروت ، لبنان ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

(١٤) نكت الهميان في نكت العميان، تحقيق ، مصطفى عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت، لبنان ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م)..

(١٥) الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط و تركي مصطفى ، دار احياء التراث ، (بيروت ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).

- **ابن الطقطقي، محمد بن علي بن محمد ابن طباطبا العلوي، أبو جعفر، المعروف بابن الطقطقي، (ت: ٧٠٩هـ/١٣٠٩م).**

(١٦) الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تحقيق عبد القادر محمد مايو، ط١، دار القلم العربي، (بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).

- **ابن عبد الحق ، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل البغدادي (ت:٧٣٩هـ/١٣٣٩م).**

(١٧) مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (د.ت)، ط١ ، دار الجيل (بيروت ١٤١٢هـ).

- **العصامي ، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي (ت:١١١١هـ/١٧٠٠م).**

(١٨) سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمود معوض ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

- **ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد (ت: ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).**

(١٩) شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تحقيق محمود الارناؤوط اخرج احاديثه عبد القادر الارناؤوط ، ط١، دار ابن كثير (دمشق، بيروت ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- **العيني ، بدر الدين محمود بن احمد بن موسى الحنفي (ت: ٨٥٥هـ/١٤٥١م).**

(٢٠) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان ، تحقيق أ. محمد محمد أمين ، (د.ط) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ مركز تحقيق التراث (القاهرة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م).

- **الفاسي ، تقي الدين محمد بن احمد بن علي الحسني الفاسي (ت:٨٣٢هـ/١٤٢٩م).**

(٢١) العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق محمد حامد فقي وفؤاد سيد ومحمود الطناحي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة (بيروت ، ١٤٠٦/١٩٨٦م).

- **ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل بن علي صاحب حماه ، (ت:٧٣٢هـ/١٣٣٢م).**

(٢٢) المختصر في اخبار البشر ، (د.ت) ، ط١ ، المطبعة الحسينية المصرية (القاهرة ، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م).

- **ابن الفرات ، ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن الفرات (ت:٨٠٧هـ/١٤٠٥م).**

(٢٣) تاريخ ابن الفرات تحقيق قسطنطين زريق ، (د.ط) ، الجامعة الامريكية منشورات كلية العلوم (الآداب) ، (بيروت ١٩٣٦م).

- **ابن فضل الله العمري، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري (ت:٧٤٩هـ/١٣٤٨م)،**

(٢٤) مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، ط١، (د.ت)، المجمع الثقافي، (ابو ظبي ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م).

- **ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني، (ت: ٧٢٣هـ/١٣٢٣م).**

(٢٥) مجمع الآداب في معجم الألقاب، مؤسسة الطباعة والنشر- وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي (د.ت)، ط١، (إيران، ١٤١٦هـ).

- **القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري القلقشندي ، (ت: ٨٢١هـ/١٤١٨م).**

(٢٦) صبح الأعشى في صناعة الإنشاء،(د.ت) ، دار الكتب العلمية ، (بيروت، د.ت).

- **ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٣م).**

(٢٧) البداية والنهاية ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ، دار هجر للطباعة والنشر ، (د.م) ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

- **ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٦م)،**

(٢٨) المخصص، تحقيق خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م).

المقريزي ، احمد بن علي الحسيني العبيدي ، (ت: ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).

(٢٩) السلوك لمعرفة دول الملوك ، ط١ ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان ١١٨هـ/١٩٩٧م).

(٣٠) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، تحقيق (د.ت) ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤١٨هـ).

(٣١) المقفى الكبير، تحقيق محمد اليعلاوي ، ط٢، دار الغرب الاسلامي، (بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م).

- **النويري ، احمد بن عبد الوهاب محمد القرشي (ت: ٧٣٣هـ/١٣٣٣م).**

(٣٢) نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق مفيد قمحية ، ط١ ، دار الكتب العلمية (بيروت ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).

- **ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت:٦٢٦هـ/١٢٢٩م).**

(٣٣) معجم الأدباء المعروف بـ إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق احسان عباس ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي (بيروت - لبنان ١٤١٤هـ/١٩٩٣م).

- **أبو يعلى، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء (ت:٤٥٨هـ/١٠٦٦م).**

(٣٤) الأحكام السلطانية، تحقيق، محمد حامد الفقي، ط٢، دار الكتب العلمية، (بيروت، لبنان، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م).

- **العُلَيْمي، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن،(ت: ٩٢٨هـ/١٥٢٢م).**

(٣٥) التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، تحقيق نور الدين طالب وآخرون، (ط١)، دار النوادر، (سوريا، ١٤٣١هـ-٢٠١١م).

- **اليونيني، قطب الدين ابو الفتح موسى بن محمد اليونيني(ت٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م).**

(٣٦) ذيل مرآة الزمان ، عناية وزارة التحقيقات الحكمية والامور الثقافية للحكومة الهندية ، ط٢ ، دار الكتاب الإسلامي (القاهرة ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

المراجع:

- **حسن، علي ابراهيم،**

(٣٧) دراسات في تاريخ المماليك البحرية وفي عصر الناصر محمد بوجهٍ خاص، ط٢، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة ١٩٤٨م).

- **دُوزِي ، رينهارت بيترآن (ت: ١٣٠٠هـ/١٨٨٣م).**

(٣٨) تكملة المعاجم العربية ، ط١ ، ترجمه ج١ - ٨ الى العربية محمَّد سَليم النعَيمي ، وترجم ج٩ و١٠ جمال الخياط ، وزارة الثقافة والاعلام، (الجمهورية العراقية ، ١٩٧٩-٢٠٠٠م).

- **ضيف، أحمد شوقي عبد السلام ضيف (ت:١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).**

(٣٩) تاريخ الأدب العربي، ط١، دار المعارف، (مصر، ١٩٦٠-١٩٩٥م).